Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

18-01-2026

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أكد وزير الإعلام "حمزة المصطفى" أن وحدة سوريا مسألة ثابتة لا رجعة عنها، مشدداً على أن الدولة السورية تفتتح عهداً جديداً قائماً على "المواطنة المتساوية" بين جميع المكونات في الحقوق والواجبات، وأوضح الوزير "المصطفى" أن التطورات العسكرية الأخيرة في ريف حلب الشرقي جاءت رداً على تصعيد تنظيم "قسد" وتنظيم PKK الإرهابي ونقض اتفاق 1 – 4 - 2025، وأشار "المصطفى" إلى أن الإجراءات العسكرية استهدفت وقف اعتداءات التنظيمين والتي أدت لمقتل 52 سورياً وتدمير منشآت مدنية بما فيها المشافي والمدارس، مؤكداً أن الاتفاق الأخير في حلب ضمن خروج جميع المسلحين من حيي "الأشرفية" و"الشيخ مقصود" وتسليمهما لإدارة مدنية تتبع لمحافظة حلب لضمان عودة آمنة للنازحين، ولفت "المصطفى" إلى أن الحكومة السورية لا تزال ملتزمة باتفاق الـ 10 من آذار 2025 الذي يحدد آليات دمج عناصر "قسد" ضمن المؤسسات العسكرية والمدنية للدولة، رغم سياسة المماطلة الذي ينتهجها التنظيم، واصفاً مسألة "الانفصال والفيدرالية" بأنها "موضة عابرة" ناتجة عن ظروف زمنية ولا تملك رصيداً في الأدبيات السياسية للمكونات السورية. وحول الوضع في محافظة السويداء، أكد المصطفى أن السويداء جزء لا يتجزأ من سوريا، وأن أهلها هم رافعة أساسية في الوطنية السورية، مشدداً على أن كل الحلول التي تضمن وحدة سوريا مرحب بها، أما "المطالب الانفصالية" فالحكومة غير معنية بالرد عليها، وقال وزير الإعلام: "إننا نرفض الاتهام بوجود خطاب طائفي في الإعلام الرسمي، فالقنوات الرسمية لا تتضمن أي خطاب كراهية، ونحن نعمل على (مدونة سلوك) لمحاربة هذه الظواهر، وإحصائياتنا تشير إلى أن 60 بالمئة من الخطاب الطائفي يأتي من خارج سوريا"، وأكد "المصطفى" أن حرية الإعلام في سوريا حالياً متقدمة على دول الجوار، مبيناً أن الوزارة منحت تراخيص لأكثر من 500 وسيلة إعلامية، واستقبلت أكثر من 3000 وفد إعلامي أجنبي في عام 2025، مشيراً إلى التوجه نحو تكريس مفهوم "الإعلام العام" كبديل للإعلام الحكومي التقليدي، عبر إتاحة مساحات غير مسبوقة للمعارضين للتعبير عن آرائهم عبر وسائل الإعلام الرسمية، وحول المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بين "المصطفى" أن ملف الجولان السوري المحتل ليس موضوعاً للنقاش حالياً مع الجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أن المفاوضات الراهنة محصورة في نطاق ضيق يتعلق بتطبيق اتفاقية "فض الاشتباك" لعام 1974، أو التوصل إلى اتفاق أمني مشابه يضمن انسحاب القوات الإسرائيلية من كل المناطق التي احتلتها بعد الثامن من كانون الأول 2024.
- قالت وزارة الخارجية إن الموقف الأميركي يدعم الحكومة السورية في إنهاء الحالة الفصائلية، وتحدثت عن مشاورات مستمرة مع الجانب الأميركي حول تنفيذ اتفاق آذار/مارس، وأكدت أن الهدف من العملية في حلب هو البدء ببرنامج تنمية شاملة، وأن الحكومة السورية ماضية نحو توحيد أراضي البلاد، وشددت على أن الباب مفتوح أمام عناصر "قسد" للعودة إلى الوطن، وأوضحت أن جهود دمج "قسد" تركز على المقاتلين السوريين ضمن صفوفه، وذكرت أن الحكومة قدمت خطة سريعة لتنفيذ اتفاق آذار/مارس للتوصل إلى حل للأزمة الحالية، وذكرت أنه لا تفاوض على اتفاق جديد.
- أصدرت وزارة التربية قرارًا يحظر تداول أي خطاب أو سلوك أو ممارسة تقوم على أساس عرقي أو طائفي أو مذهبي أو فئوي، يتضمن تحريضًا أو إساءة أو تمييزًا من أي نوع كان، سواء صدر عن إداريين أو معلمين أو طلاب أو أي جهة أخرى، وعدّت الوزارة في قرارها ارتكاب أي من الأفعال السابقة، مخالفة

جسيمة للمسلك الوظيفي والتربوي، تعرض صاحبها للمساءلة المسلكية، وأشارت إلى أنها ستتخذ بحق المخالفين أشد العقوبات المسلكية المنصوص عليها في القوانين والأنظمة النافذة، دون الإخلال بحق الوزارة في إحالة المخالف إلى القضاء الجزائي المختص عند اقتضاء الضرورة.

2. **على المستوى الدولي:**

- قال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون": سوريا موحدة ومستقرة لا تقوم إلا عبر دمج قوات سوريا الديموقراطية ضمنها وليس عبر شن الحرب على أولئك الذين قاتلوا تنظيم "داعش" إلى جانبنا، وطالب "ماكرون" بوقف الهجوم الذي تشنه السلطات السورية فوراً، وأضاف: فرنسا وأوروبا لا يمكنها أن تدعم الاستمرار في مثل هذا النهج، وذكر أنه يمكن التوصل إلى اتفاق شامل، واعتبر أن المرسوم الرئاسي المتعلق بالحقوق الكردية والذي أقر يوم أمس هو خطوة في الاتجاه الصحيح، وتابع: سنواصل جهودنا لمساندة هذا المسار التفاوضي دعماً لوحدة سوريا وسلامة أراضيها.
- قال عضو مجلس الشيوخ الأميركي "ليندسي غراهام": إذا استخدمت الحكومة السورية الجديدة القوة العسكرية ضد الكرد وقسد فإن ذلك سيخلق حالة من عدم الاستقرار، إذا اتخذت الحكومة السورية إجراءً عسكرياً فسأبذل قصارى جهدي لإعادة تفعيل عقوبات قانون "قيصر" وجعلها أكثر قسوة.
- قال قائد القيادة المركزية الأميركية "براد كوبر": نرحّب بالجهود الجارية التي تبذلها جميع الأطراف في سوريا لمنع التصعيد والسعي إلى الحل عبر الحوار، نحث القوات الحكومية السورية على وقف أي أعمال هجومية في المناطق الواقعة بين حلب و"الطبقة"، المضيّ بقوة في ملاحقة تنظيم "داعش" وتطبيق الضغط العسكري بشكل متواصل يتطلبان عملاً جماعياً بين الشركاء السوريين وبالتنسيق مع الولايات المتحدة وقوات التحالف، سوريا المتصالحة مع نفسها ومع جيرانها أمرٌ أساسي لتحقيق السلام والاستقرار في عموم المنطقة.
- قالت رئاسة إقليم كوردستان: تلقى رئيس إقليم كوردستان "نيجيرفان بارزاني" اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، وأضافت: الجانبان أعربا عن قلقهما العميق إزاء التوترات والصدامات في سوريا ودعيا جميع الأطراف إلى تهدئة الوضع، وأبديا دعمهما للاستئناف الفوري للمحادثات من أجل تنفيذ اتفاق العاشر من آذار بين "قسد" والحكومة السورية وأكدا على حماية السكان المدنيين، وأشارت إلى "ماكرون" أشاد بدور "نيجيرفان بارزاني" وجهوده في التوسط والسعي لتهدئة الوضع في سوريا ومنع المزيد من التعقيدات، بدوره أكد "بارزاني" على ضرورة تثبيت حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري القادم.
- بحث الزعيم الكردي "مسعود بارزاني" والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توماس براك" الأوضاع في سوريا وآخر التطورات الميدانية فيها، وأكد الطرفان خلال اللقاء الذين جمعهما في "بيرمام" في أربيل على ضرورة الارتكاز على الحوار والتفاهم والطرق السلمية للوصول إلى حلول للمشاكل والخلافات القائمة بين "قسد" والحكومة السورية.
- قالت رئاسة إقليم كردستان العراق: استقبل الرئيس "نيجيرفان بارزاني" قائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" ورئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا "محمد إسماعيل" برفقة وفدٍ من حلفائهما، وناقش الاجتماع آخر التطورات في سوريا والاشتباكات بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية، وشدد الجانبان على ضرورة ترسيخ السلام وإنهاء التوترات العسكرية والعنف في الوضع الراهن في سوريا، كما اتفقا على أهمية الحوار باعتباره السبيل الوحيد لحل القضايا سلمياً وتحقيق التعايش السلمي بين طوائف سوريا الجديدة، وتناول الاجتماع أيضاً مناقشة الخطوات العملية لاستعادة الاستقرار في المناطق المتضررة من الحرب والنزاع.

- نفت قيادة الجيش اللبناني، ما جرى تناقله حول توقيف مواطن سوري كان يساعد كبار مساعدي الرئيس المخلوع "بشار الأسد" في تمويل مقاتلين في إطار مؤامرة لزعزعة استقرار النظام الحاكم الجديد في سوريا، وأوضحت أنه لدى الجيش حاليًا سوريون موقوفون لأسباب مختلفة لا ترتبط بالتخطيط لعمليات أمنية خارج لبنان، وأن التحقيق يجري معهم بإشراف القضاء المختص.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- التقى وزير الزراعة "أمجد بدر" في برلين نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO "بيث بيتشدول"، وبحث معها تعزيز التعاون في مجالات الأمن الغذائي ودعم القطاع الزراعي في سوريا، وذلك على هامش فعاليات المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2026، كما التقى "بدر" وزير الاقتصاد والزراعة الأوكراني "أوليكسي سوبوليف"، وبحث معه آفاق التعاون في المجال الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي،

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- قالت محافظة حلب: باشرت اللجنة المركزية لاستجابة حلب تنفيذ خطة خدمية شاملة في مدينة "دير حافر" بريف حلب الشرقي، مع دخول المؤسسات والمديريات الحكومية إلى المدينة، وفتح الطرقات، وإزالة السواتر الترابية، ورفع الأنقاض، بما يهيئ لعودة العمل الخدمي والإداري بشكل منتظم، وأضافت: تشمل الخطة إعادة تشغيل الفرن الآلي، إلى جانب تنفيذ أعمال صيانة لشبكة الكهرباء، لتحسين استقرار التيار الكهربائي وتلبية احتياجات المواطنين، في خطوة تهدف إلى تعزيز الاستقرار ودعم عودة الحياة الطبيعية تدريجياً.
- قالت الشركة السورية للبترول (SPC): في أعقاب تقدّم الجيش العربي السوري إلى منطقتي "دير حافر" و"مسكنة"، تسلّمت الشركة بشكل رسمي حقل الرصافة وحقل صفيان من وحدات الجيش، وذلك تمهيداً لإعادة وضعهما بالخدمة وفق الخطط المعتمدة.
- ناقش وزير المالية "محمد يسر برنية" مع مدير مالية الرقة "أحمد حاج إسماعيل"، إجراءات التحضير والاستعداد لإعادة افتتاح مكاتب مديرية مالية الرقة لخدمة أبناء المحافظة في أقرب وقت.
- دعت وزارة الطاقة جميع العاملين في حقلي "الرصافة" و"صفيان" إلى استئناف مهامهم والالتزام بمواقع عملهم كالمعتاد، بالتنسيق مع الجهات المختصة؛ بما يضمن تسريع إعادة التشغيل وحماية المقدرات الوطنية.
- أعلن وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" بدء عودة بعض خدمات شركة غوغل إلى سوريا، موضحاً أن عدداً من المستخدمين باتوا قادرين على الدخول إلى متجر Google Play من داخل البلاد دون الحاجة لاستخدام كاسر VPN، وأوضح "هيكل" أن الوزارة تعمل على استكمال الإجراءات اللازمة لإتاحة معظم منصات غوغل على كامل النطاق السوري خلال الأسابيع المقبلة، مشيراً إلى استمرار التنسيق مع الشركات العالمية المعنية لتسريع عودة الخدمات الرقمية.
- انطلقت الاختبارات التي تقيمها هيئة التميز والإبداع على مدى يومين برعاية الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية لاختيار أعضاء الفرق الوطنية التي ستشارك في مسابقات الأولمبياد العالمية والدولية خلال الفترة القادمة، في اختصاصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والمعلوماتية.
- أعادت مديرية الموارد المائية في حلب تنظيم وتشغيل محطات الضخ الرئيسة في الريف الشرقي، عقب تحرير مدينتي "مسكنة" و"دير حافر" من "قسد".
- أكدت جامعة دمشق أن مناقشة رسالة الدكتوراه الخاصة بالطالب (الداعية السعودي) "عبد الله المحيسني"، لم تُجرَ ضمن برامجها الأكاديمية، ولا تتبع لأي من كلياتها أو لجانها العلمية، وأن المناقشة

تمت ضمن إطار أكاديمي تابع لجامعة "سليمان الدولية" في تركيا، وأوضحت أن ذلك "ضمن إطار التعاون الأكاديمي العام في استضافة الفعاليات العلمية، كما هو معمول به في الجامعة التي استضافت خلال العام الماضي عشرات الفعاليات العلمية والثقافية لمؤسسات أكاديمية ومجتمعية مختلفة"، وشددت جامعة دمشق على التزامها التام بالمعايير الأكاديمية والإدارية المعمول بها، وحرصها الدائم على صون مكانتها العلمية، وتوضيح أي لبس قد يطرأ في هذا السياق.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت القوات الإسرائيلية بدورية مؤلفة من خمس سيارات عسكرية باتجاه الطريق الواصل بين قريتي "العشة" و"الأصبح" بريف القنيطرة الجنوبي قبل أن تنسحب الى قاعدتها المستحدثة بتل "أحمر الغربي"، وفي تحرك آخر توغلت قوة إسرائيلية تستقل أربع سيارات باتجاه بلدة "صيدا الجولان"، حيث نفذت جولة ميدانية في المنطقة قبل أن تنسحب إلى مواقعها في الجولان المحتل، كما نصبت القوات الإسرائيلية حاجزاً على طريق المزارع بالقرب من "خان أرنبة"، حيث ألقت قنابل دخانية استهدفت بها التلول الحمر في ريف القنيطرة الشمالي، قبل أن تنسحب إلى مواقعها المحيطة بالمنطقة.
- توغلت القوات الإسرائيلية في محيط قريتي "معرية" و"عابدين" الواقعتين بمنطقة "حوض اليرموك" بقوة مؤلفة من 20 جندياً، تمركزت في المنطقة الواقعة بين القريتين لأكثر من ساعتين ثم انسحبت إلى قاعدتها المستحدثة في ثكنة "الجزيرة".

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قام الشقيقان "محمد برهان الغزالي" و"رستم برهان الغزالي" بتسليم نفسيهما إلى قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا، وينحدر الشقيقان من بلدة "قرفا" وسط درعا، وكان يعملان ضمن اللجان الشعبية في البلدة قبل سقوط النظام.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- استهدفت مجموعات مسلحة تابعة للحرس الوطني منازل المدنيين في بلدة "المزرعة" بريف السويداء الغربي، باستخدام قذائف الهاون والمضادات عيار 23، في المقابل، ردت قوى الأمن الداخلي على مصادر النيران من نقطة "الشقراوية"، حيث استهدفت نقطة قتالية تابعة لفرقة "فرسان حمزة" في محور السجن المركزي، وأسفرت هذه المواجهات عن إصابة عنصرين من "الحرس الوطني" بجروح متفاوتة، هما "ليث حذيفة" و"حمود هزيمة فليحان".
- تحدثت وسائل إعلام محلية موالية للحرس الوطني عن استهداف محور "المجدل" من قبل الأمن الداخلي في بلدة "المزرعة"، بواسطة قذائف هاون وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، وأفادت المصادر نفسها أن الحرس الوطني رد على الهجوم باستخدام الوسائل الدفاعية المناسبة، مع التعامل مع تحركات وصفتها بالمشبوهة على محاور قرية "الثعلة" و"القريا" و"ريمة حازم" و"الكفر" و"المجدل".
- سُمِعَ صوت تحليق طيران حربي مجهول الهوية في سماء محافظة السويداء، بدءاً من الريفين الشمالي الشرقي وصولاً إلى البادية السورية، كما تم رصد إقلاع مروحية إسرائيلية باتجاه السويداء.
- شارك عشرات المحتجين في السويداء بوقفة تضامنية مع الشعب الكردي في ساحة "الكرامة" وسط مدينة السويداء، تعبيراً عن دعمهم لقضيتهم.

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- علّقت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا على المرسوم الذي أصدره الرئيس "أحمد الشرع" بخصوص الكرد السوريين، وقالت: "الحقوق لا تُصان بالمراسيم المؤقتة، وإنما تُحمى وتُرسّخ عبر الدساتير الدائمة التي تعبّر عن إرادة الشعوب والمكوّنات كافة"، وأضافت الإدارة الذاتية في بيان: "تابعت الإدارة الذاتية المرسوم الصادر عن السيد أحمد الشرع، رئيس الحكومة المؤقتة في سوريا، والمتعلق بحقوق الشعب الكردي في سوريا، وتؤكد الإدارة الذاتية أن الحقوق لا تُصان بالمراسيم المؤقتة، إنما تُحمى وتُرسّخ عبر الدساتير الدائمة"، وقالت الإدارة الذاتية إن إصدار أي مرسوم "مهما كانت نواياه" لا يمكن أن يشكّل ضمانة حقيقية لحقوق المكوّنات السورية، ما لم يكن جزءاً من إطار دستوري شامل يُقرّ ويصون حقوق الجميع دون استثناء، وبيّنت: "نؤكد في الإدارة الذاتية، وكما ورد بوضوح في العقد الاجتماعي للإدارة، على ضرورة صياغة دستور ديمقراطي تعددي يحمي ويصون ويحافظ على حقوق جميع المكوّنات والمجتمعات والمعتقدات السورية، باعتبار هذا التنوع مصدر قوة سوريا وجمالها الحقيقي"، واعتبرت أن هذا المرسوم "قد يُعد خطوة أولى"، إلا أنه لا يلبّي طموحات وآمال الشعب السوري، الذي قدّم تضحيات جسام وخاض ثورة حقيقية من أجل نيل حقوقه المشروعة وبناء دولة ديمقراطية، وأشارت إلى أن الحل الجذري لقضية الحقوق والحريات في سوريا يكمن في حوار وطني شامل، وفي دستور ديمقراطي لا مركزي يضمن الشراكة الحقيقية بين جميع السوريين، ويضع أسس دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.
- أعربت الرئيسة المشاركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا "إلهام أحمد" عن تقديرها لبيان السيناتور الأميركية "جين شاهين"، مؤكدة ضرورة وقف أعمال العنف التي قالت إنها ترقى إلى مستوى "إعلان حرب"، وشددت "أحمد" على التزام الإدارة الذاتية بخفض التصعيد واللجوء إلى الحوار، وذلك استناداً إلى اتفاق آذار/مارس.
- حذرت الإدارة الذاتية من "خطر محدق" وفق وصفها، بسجن محتجزي تنظيم "داعش" في مدينة الرقة شمالي سوريا، عقب اقتراب الاشتباكات منها، وقالت في بيان إن استمرار الهجمات والتصعيد العسكري في محيط المنطقة قد يؤدي إلى زعزعة الوضع الأمني للسجن، واعتبرت أن ذلك يشكل تهديدًا حقيقيًا بإعادة تنشيط خلايا التنظيم، الأمر الذي ستكون له تداعيات وصفتها بالكارثية ليس على شمال شرقي سوريا والمنطقة والعالم أجمع، وأكدت أن حماية مراكز الاحتجاز ومخيمات النازحين، وفي مقدمتها سجون محتجزي تنظيم "داعش"، مسؤولية جماعية، وتتطلب وقفًا فوريًا لكل أشكال "الاعتداء" والتصعيد، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، وضمان أمن المدنيين والمنشآت الحيوية، ودعت الإدارة الذاتية التحالف الدولي إلى ما أسمته "إدراك حجم وخطورة الوضع القائم"، وتحمل مسؤولياتهم كاملة، والعمل الجاد لوضع حد لـ "الانتهاكات والخروقات" التي ترتكبه الحكومة السورية، ومنع أي أعمال من شأنها تهديد الأمن والاستقرار وتقويض جهود محاربة الإرهاب.
- أدانت الحكومة السورية بأشد العبارات إقدام تنظيم "قسد" والمجموعات التابعة لتنظيم PKK الإرهابي على إعدام السجناء والأسرى في مدينة "الطبقة" بريف محافظة الرقة، وذلك قبل انسحابه منها، وشددت على أن إعدام الأسرى والسجناء، ولا سيما المدنيين منهم، يعد جريمة مكتملة الأركان بموجب اتفاقيات جنيف، ويتنافى بصورة صارخة مع القانون الدولي الإنساني، وإذ يعبر هذا السلوك الإجرامي عن الطبيعة الميليشياوية لتنظيم "قسد" وأساليبه في اتخاذ المدنيين والأسرى رهائن، فإن الحكومة السورية تحمل هذا التنظيم المسؤولية الكاملة وتتعهد لذوي الشهداء بالمحاسبة القانونية العادلة، وتدعو المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الجريمة.

- أعلنت قوات سوريا الديمقراطية أن الحكومة السورية الانتقالية خرقت الاتفاق المبرم برعاية دولية في منطقتي "دير حافر" و"مسكنة" شرقي حلب، مشيرةً إلى اندلاع اشتباكات في منطقة "دبسي عفنان" غربي الرقة، ما أدى لفقدان مقاتلين حياتهم.
- انسحبت "قسد" من مناطق غرب الفرات بريف حلب الشرقي باستثناء منطقة "عين العرب"، ثم انسحبت من ريف الرقة الجنوبي وصولاً إلى المدينة التي فجرت على الجسور على الفرات داخلها أهمها جسر "الرشيد"، بينما أخلى عناصر ميليشيا "قسد" نقاطهم وحواجزهم في عدد من قرى وبلدات ريف دير الزور الشرقي خشية عمليات هجومية من أبناء العشائر، بينما اندلعت اشتباكات بين الأهالي وميليشيا "قسد" في قرى "أبو حمام" و"الكشكية" و"غرانيج" و"أبو حردوب" بريف دير الزور
- استهدف تنظيم "قسد" بطائرة انتحارية الأحياء السكنية في قرية "الطيبة" بمدينة "الميادين" شرق دير الزور.
- أعلنت عشائر محافظة دير الزور، في بيان رسمي، رفضها القاطع لأي وجود مسلح خارج إطار الدولة السورية، مؤكدة أن استمرار سيطرة "قسد" على مناطق الجزيرة السورية شرق الفرات يهدد وحدة المجتمع ويعرض المدنيين لانتهاكات متكررة، ويمنع تحقيق الأمن والاستقرار، وشدد البيان على أن موقف العشائر ثابت في دعم وحدة الوطن، ووقوفها خلف قيادة الدولة السورية والرئيس السوري "أحمد الشرع"، من منطلق الحفاظ على السيادة الوطنية الكاملة، وأكدت العشائر أن تحرير مناطق الجزيرة السورية من "قسد" هو أولوية وطنية، داعية أبناء المحافظة وكافة أبناء الجزيرة السورية إلى الوقوف صفاً واحداً خلف مشروع الدولة، ورفض كل محاولات التقسيم، وسحب جميع أبنائهم العاملين في صفوف "قسد"، وطيّ صفحة سفك الدماء تمهيداً للاستقرار، أعلنت العشائر استعدادها الكامل للتعاون مع الدولة السورية ومؤسساتها المختلفة، والمساهمة في إخراج "قسد" من المنطقة، وضمان عودة مؤسسات الدولة إلى عملها الطبيعي، مشيرة إلى أن ذلك يشكل خطوة ضرورية لعودة الأمن والاستقرار والخدمات إلى أبناء المنطقة، وطالبت العشائر التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بموقف واضح من دعم "قسد"، معتبرة أن استمرار تغطية هذا المشروع هو تغذية لحالة الانقسام وتأجيج للصراع، بينما السبيل الوحيد للاستقرار يكمن في دعم سيادة الدولة السورية ومؤسساتها الشرعية.

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- قال وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة": إلى أبطال الجيش العربي السوري، كونوا كما عهدناكم نموذجاً في الانضباط والالتزام، منفذين للتعليمات والأوامر بدقة، أوفياء لمسؤوليتكم في حماية المدنيين وصون ممتلكاتهم، حريصين على عدم السماح بأي تجاوز أو إساءة بحق أي إنسان مهما كانت قوميته أو انتماؤه، فالشعب السوري بكل أطيافه أمانة بأعناقكم، فكونوا جنوداً أوفياء لسوريا وشعبها.
- قالت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري: نطالب قيادة تنظيم قسد بالوفاء الفوري بتعهداتها المعلنة والانسحاب الكامل إلى شرق نهر الفرات، وإخلاء مدينة "الطبقة" من كافة المظاهر العسكرية لتمكين الإدارة المدنية من القيام بمهامها، مع الكف عن عرقلة أي جهود تهدف إلى استقرار المنطقة؛ إن الالتزام بهذه التفاهمات هو السبيل الوحيد نحو إنهاء التصعيد.
- بسط الجيش العربي السوري سيطرته على كامل غرب الفرات بريف حلب الشرقي، باستثناء منطقة "عين العرب" وسد "تشرين"، وذلك بعد انسحاب "قسد" من مدن "دير حافر" ومسكنة" وكل بلداتها

وقراها بالإضافة إلى مطار "الجراح" العسكري إلى شرق الفرات، وقتل جنديان من مرتبات الجيش إثر خرق "قسد" للاتفاق حيث قامت باستهداف دورية عسكرية قرب مدينة "مسكنة".

- أعلنت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري منطقة غرب الفرات منطقة عسكرية مغلقة بعد استهداف ميليشيات PKK الإرهابية لقوات الجيش أثناء تطبيقها للاتفاق.
- سيطر الجيش العربي السوري على بلدة "دبسي عفنان" بريف الرقة الغربي، ثم تمكنت قوات الجيش من بسط السيطرة على حقل "صفيان" النفطي وعقدة "الرصافة" وحقل "الثورة" بالقرب من مدينة "الطبقة" قبل أن تدخل المدينة وتسيطر عليها بعد ساعات من السيطرة على مطارها، ومنطقة "الرصافة" وقلعتها الأثرية وقراها، ثم سيطرت على مناطق "السبخة" و"المنصورة" وسدها، ثم بسطت سيطرتها على سد "الفرات" أكبر سدود سوريا.
- قالت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري: وحدة من القوات الخاصة في الجيش استطاعت مباغتة ميليشيات PKK الإرهابية وسيطرت على جسر "شعيب الذكر" غرب الرقة قبل تمكن الميليشيات من تفجيره.
- قالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع: وصل عدد عناصر تنظيم "قسد" الذين تواصلوا مع أرقام الانشقاق إلى 483، وتم تأكيد حالاتهم وتأمين 181 عنصراً منهم بسلام.

6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- بدأت وحدات وزارة الداخلية عقب انتشارها الميداني في مدينة "دير حافر" وتأمين جميع أحيائها بالدخول إلى مدينة "مسكنة" في ريف حلب الشرقي، والتوزّع في شوارع المدينة ومرافقها الحيوية، لتعزيز السيطرة الأمنية وفرض النظام، بما يسهم في استقرار الحياة اليومية للأهالي، وذلك بعد انسحاب تنظيم قسد وتسليم المدينة للجيش العربي السوري.

7. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلنت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" عن تنفيذ ضربة جوية دقيقة في شمال غرب سوريا، أسفرت عن القضاء على قيادي بارز في تنظيم "القاعدة"، كان يُعد من الشخصيات المرتبطة بشكل مباشر بالتنظيم، وأوضحت القيادة في بيان رسمي أن الضربة نُفذت بتاريخ 16 – 1 - 2026، واستهدفت زعيماً إرهابياً على صلة مباشرة بتنظيم "القاعدة"، مشيرة إلى أن المستهدف كان على تواصل نشط مع أحد عناصر تنظيم "داعش"، وكشف البيان أن هذا القيادي الإرهابي كان مسؤولاً عن التخطيط لكمين أدى إلى مقتل جنديين أمريكيين ومترجم محلي في سوريا بتاريخ 13 – 12 - 2025، وهو الهجوم الذي أثار ردود فعل غاضبة داخل الولايات المتحدة حينها، وأكدت "سنتكوم" أن العملية تأتي في سياق الجهود الأمريكية المتواصلة لمكافحة الإرهاب في سوريا والمنطقة، وتشكل رسالة واضحة بأن الولايات المتحدة "ستواصل ملاحقة قادة الجماعات الإرهابية المتورطين في تهديد قواتها ومصالحها"، وختم البيان بالتشديد على أن الضربة نُفذت بعناية لتفادي وقوع ضحايا مدنيين، مؤكداً أن القوات الأمريكية تحتفظ بحق الدفاع عن النفس في مواجهة أي تهديدات إرهابية.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تعكس التطورات لواردة في التقرير، يمكن القول إن الساحة السورية تشهد لحظة مفصلية تتقاطع فيها المسارات السياسية والعسكرية والأمنية بشكل غير مسبوق منذ تشكيل الإدارة الانتقالية الجديدة، بما يعكس انتقال البلاد من مرحلة إدارة الصراع إلى مرحلة فرض الوقائع وبناء التوازنات الداخلية والخارجية، مع ما يرافق ذلك من مخاطر وفرص في آن واحد.

على الصعيد السياسي، يظهر خطاب الحكومة السورية، ولا سيما عبر تصريحات وزير الإعلام ووزارة الخارجية، بوصفه محاولة واعية لإعادة إنتاج شرعية الدولة على أساس وحدة الأراضي والمواطنة المتساوية، مع تأكيد واضح على رفض أي مشاريع انفصالية أو صيغ فيدرالية خارج إطار الدولة المركزية. هذا الخطاب يترافق مع خطوات إجرائية، مثل المرسوم المتعلق بالحقوق الكردية، وقرارات وزارة التربية، والانفتاح الإعلامي المعلن، وهي كلها أدوات تهدف إلى احتواء الهواجس المجتمعية وتقديم صورة دولة تسعى إلى إدارة التنوع بدل قمعه. غير أن هذه المقاربة تصطدم بتشكيك الإدارة الذاتية وقوى كردية فاعلة، التي ترى أن الضمانات الحقيقية لا يمكن أن تتحقق إلا عبر دستور دائم وحوار وطني شامل، ما يكشف فجوة ثقة عميقة بين الطرفين، ويحد من قدرة المراسيم والإجراءات المرحلية على تحقيق اختراق سياسي حاسم.

دولياً، تتضح ملامح انقسام في مقاربة الملف السوري. فالموقف الفرنسي، المدعوم أوروبياً، يضغط باتجاه دمج «قسد» سياسياً وعسكرياً ضمن الدولة السورية عبر التفاوض، ويحذر من الحلول العسكرية التي قد تقوض الشراكة السابقة في محاربة «داعش». في المقابل، يعكس الخطاب الأميركي توازناً دقيقاً بين دعم وحدة سوريا ومحاربة الإرهاب، وبين استخدام ورقة العقوبات والضغط السياسي لردع أي عمليات عسكرية واسعة ضد «قسد». هذا التباين لا يعني قطيعة بين دمشق والغرب، بقدر ما يعكس مرحلة اختبار متبادل، تسعى فيها الحكومة السورية إلى تثبيت سيادتها الميدانية، بينما تحاول القوى الدولية ضبط الإيقاع ومنع الانزلاق إلى صدام واسع يهدد ترتيبات ما بعد «داعش».

أمنياً وميدانياً، تشكل التطورات في ريف حلب الشرقي والرقة نقطة تحول كبرى. سيطرة الجيش العربي السوري على غرب الفرات، والحقول النفطية، والسدود الاستراتيجية، تعني عملياً استعادة الدولة لمفاصل جغرافية واقتصادية كانت تشكل ركيزة نفوذ لـ«قسد». هذا التقدم السريع، المدعوم بانسحابات وانشقاقات داخل صفوف «قسد»، وبمواقف عشائرية داعمة للدولة، يعكس اختلالاً واضحاً في ميزان القوى لصالح دمشق. إلا أن هذا المكسب الميداني يرافقه خطر أمني مزدوج: من جهة، احتمالات لجوء «قسد» أو مجموعات مرتبطة بـPKK إلى أسلوب الحرب غير المتكافئة، عبر الطائرات المسيرة أو استهداف الدوريات، ومن جهة أخرى، مخاطر فراغ أمني قد تستغله خلايا «داعش»، وهو ما تحذر منه الإدارة الذاتية نفسها، وتتعامل معه الولايات المتحدة عبر ضربات استباقية ضد قيادات جهادية.

في الجنوب السوري والسويداء، تكشف الاشتباكات المحدودة والتوترات المسلحة عن هشاشة الوضع الأمني في مناطق لم تُحسم بنيتها السياسية والعسكرية بعد. فالتأكيد الحكومي على وحدة السويداء يقابله واقع ميداني متعدد الولاءات، مع تدخلات إقليمية غير مباشرة، كما يوحي برصد تحركات جوية إسرائيلية. وفي هذا السياق، يبدو أن إسرائيل تواصل سياسة التوغلات المحدودة والضغط الميداني في الجنوب، بهدف تكريس معادلة ردع ومنع أي تموضع عسكري سوري كامل، مستفيدة من حالة الانتقال السياسي وعدم استقرار الحدود.

أما على مستوى الحوكمة وإعادة بسط مؤسسات الدولة، فإن التحركات الحكومية في حلب والرقة وقطاعي الطاقة والاتصالات تحمل دلالات استراتيجية تتجاوز بعدها الخدمي. فإعادة تشغيل الحقول النفطية، وعودة الخدمات الرقمية، وانتشار قوى الأمن الداخلي، كلها خطوات تهدف إلى تحويل السيطرة العسكرية إلى سيطرة إدارية واقتصادية، بما يعزز من قدرة الدولة على كسب الولاءات المحلية وقطع الطريق على أي مشاريع موازية. غير أن نجاح هذا المسار يبقى مشروطاً بقدرة الحكومة على إدارة المرحلة الانتقالية دون انتهاكات أو إقصاء، وهو ما يفسر تشديد القيادة العسكرية على الانضباط وحماية المدنيين.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys